

قالت "هيومن رايتس ووتش" في تقرير، الإثنين، إن "حرس الحدود السعودي قتل المئات، على الأقل، من المهاجرين وطالبي اللجوء الإثيوبيين، الذين حاولوا عبور الحدود اليمنية السعودية بين آذار/مارس ٢٠٢٢ وحزيران/يونيو ٢٠٢٣".

وأشار التقرير إلى استخدام حرس الحدود السعودي أسلحة متفجرة، وإطلاقهم النار على أشخاص من مسافة قريبة، منهم نساء وأطفال، في نمط واسع النطاق وممنهج. وأورد التقرير أن القتل مستمر بشكل يومي.

وأضاف: "إذا كانت عمليات القتل هذه قد ارتكبت كجزء من سياسة للحكومة السعودية، والتي تقضي بقتل المهاجرين، فستكون جريمة ضد الإنسانية".

وذكرت "هيومن رايتس ووتش" ومقرها نيويورك، في تقرير من ٧٣ صفحة، أن قوات الأمن السعودية "أطلقت أسلحة متفجرة" على المهاجرين، وفي بعض الحالات سألتهم عن أي من أطرافهم يفضلون إطلاق النار عليها.

ويقدّر عدد الإثيوبيين الذين يعيشون ويعملون في السعودية بنحو ٧٥٠ ألفاً.

وفي حين يُهاجر الكثيرون لأسباب اقتصادية، فإن عدداً منهم قد فرّ بسبب الانتهاكات الحقوقية الجسيمة، التي ارتكبتها الحكومة الإثيوبية، منها تلك المرتكبة خلال النزاع المسلح الأخير في شمال إثيوبيا (بين الأمهرة والتغراي).

وحاول المهاجرون الإثيوبيون ليعقودوا استخدام درب الهجرة الخطير، المعروف باسم "الدرب الشرقي" أو أحياناً "الدرب اليمني" من القرن الأفريقي، عبر خليج عدن، وعبر اليمن إلى السعودية.

**الغناء أي سياسة للاستخدام المتعمد للقوة القاتلة ضد المهاجرين**

ويُقدّر بأن أكثر من ٩٠٪ من المهاجرين على هذا الدرب إثيوبيون. ويستخدم هذا الدرب أيضاً مهاجرون من الصومال وإريتريا، وأحياناً من دول أخرى شرقي



## المشّاط: صبر اليمن على وشك النفاذ.. الوقت ليس مفتوحاً للعدو مقتل مئات الإثيوبيين على يد حرس الحدود السعودي

أفريقيا.

وأوصت "هيومن رايتس ووتش"، في ختام تقريرها بأن على "السعودية أن تلغي فوراً، وبسرعة أي سياسة للاستخدام المتعمد للقوة القاتلة ضد المهاجرين وطالبي اللجوء، والتحقيق بسرعة في أفعال عناصر الأمن المسؤولين عن الانتهاكات". ودعت إلى "فتح تحقيق مدعوم من الأمم المتحدة، في أعمال القتل والانتهاكات ضد المهاجرين وطالبي اللجوء، على الحدود اليمنية السعودية، نظراً لخطورة الانتهاكات الواردة في التقرير".

**الشعب اليمني يدافع عن نفسه إذا أغلق العدو أبواب السلام**

في سياق آخر صرّح رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن، مهدي المشاط، بأن صبر الشعب اليمني قارب على النفاذ، معقّباً أنّ من حق الشعب أن يدافع عن نفسه إذا أغلق العدو أبواب السلام.

وقال المشاط خلال لقاء مع وفد سلطنة عُمان إنّ "الوقت ليس مفتوحاً أمام العدو لمواصلة التهزّب من الاستحقاقات الإنسانية"، مضيفاً أنّ "المراوغة ستعود عليه بنتائج لا يرغب بها".

وشكر المشاط استمرار جهود سلطنة عمان ومساعدتها نحو تحقيق السلام في اليمن رغم ما تواجهه من تعتّب من قبل دول العدوان على اليمن.

وتمتّى رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن أن تُفضي الجهود العمانية إلى نتائج تعود بالفائدة على الشعب اليمني وتخفّف من معاناته.

ولفت المشاط إلى أنّه لم يعد من المقبول استمرار الحصار والعدوان في اليمن، رافضاً تحويل الاستحقاقات الإنسانية المتمثّلة في صرف مرتبات موظفي الدولة كافة، وفتح مطار صنعاء الدولي وإزالة كافة القيود المفروضة على موانئ الحديدية إلى محل تفاوض.

وأكد أنّ "صنعاء مع السلام العادل الذي يضمن حقوق الشعب اليمني وقد أثبتت ذلك خلال الفترة الماضية".

**تقديم خطوات عملية من جانب العدوان**

وأشار المشاط إلى أنّه بات على دول العدوان أن تثبت جديتها في السلام من خلال تقديم الخطوات العملية في تنفيذ مطالب الشعب اليمني المتمثّلة بالملف الإنساني كألوية إنسانية ومحقة.

وقبل يومين، قال أمين سر المجلس السياسي الأعلى في اليمن، ياسر الحوري، إنّ الوفد العماني وما يقوم به من دور كوسيط "مرحب به دوماً في صنعاء".

وأضاف الحوري أنّ "استمرار التردد السعودي ومن ورائه الأمريكي فيما يخصّ تحمّل المسؤولية تجاه الملف الإنساني في اليمن هو السبب في تعتّب المفاوضات في المرحلة

السابقة".

وصرّح قائد حركة أنصار الله في اليمن، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في وقت سابق، بأنّ استمرار الحصار والخراب والسعي لتفكيك البلد واستقطاع أجواء واسعة منه، أمور لا يمكن أن تتمر"، مضيفاً: "أفسحنا المجال للوساطة بالقدر الكافي".

وتابع الحوثي: "إذا كانوا يريدون السلام، فطريق السلام واضحة، وليس هناك أي شروط تعجيزية من جانبنا".

وكان وفد عُماني رعى مباحثات في صنعاء، وبين حكومة صنعاء ووفد سعودي رسمي برئاسة سفير المملكة لدى اليمن محمد آل جابر، في شهر نيسان/أبريل الماضي، استمرت ٦ أيام، وبحثت الملف الإنساني وإيقاف العدوان على اليمن وبدء عملية سياسية يمنية شاملة.

**استمرار الحصار الجائر**

إلى ذلك جدد عدد من المسؤولين في صنعاء، التأكيد على أن استمرار الحصار الجائر المفروض على مطار صنعاء، انعكس سلباً على المرضى، وأدى إلى تضخم مشكلة العالقين.

وزير النقل اللواء عبد الوهاب الدرة قال إن "أعداداً كبيرة من المرضى اليمنيين عالقون في الخارج بسبب محدودية الرحلات إلى مطار صنعاء".

وأشار إلى أن دور الأمم المتحدة في ملف مطار صنعاء وفتح وجهات سفر أمام المرضى إلى القاهرة والهند كان سلبياً ومعرقلاً.

من جانبه، أكد رئيس اللجنة الطبية العليا مطهر الدرويش أن تلاعب العدوان بعدد رحلات الوجهة الوحيدة فاقم من مشكلة المرضى والمسافرين العالقين في الخارج.

ولفت إلى أن العدو يعتمد إبقاء معاناة المرضى عبر محدودية الرحلات واشترطات السفر عبر مطار صنعاء ومنع دخول الطواقم الأجنبية لتقديم المساعدة الطبية.

من جهته، أوضح وكيل الهيئة العامة للطيران رائد جبل أن تحالف العدوان لم يبلغ حتى اللحظة الحظر المفروض على مطار صنعاء منذ ٢٠١٥م.

### أخبار قصيرة



#### البايا تواضوس يلتقي أمير قطر بالمجر

التقى قدااسة البايا تواضوس الثاني الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، بالعاصمة المجرية بودابست. كما التقى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على هامش بطولة العالم لألعاب القوى المقامة حالياً في المجر.

وحسب وكالات أنباء، خلال متابعية الرئيس أردوغان للبطولة، التقى بأمير قطر، وتبادل معه أطراف الحديث، دون الكشف عما دار خلال المحادثات.

وأظهرت صور منشرة الرئيس التركي إلى جانب نظيره الأذربيجاني إلهام علييف وأمير قطر.

في سياق متصل، قال الديوان الأميري إن أمير قطر حضر حفل الاستقبال الذي أقامه رئيس وزراء المجر، فيكتور أوربان، على شرف رؤساء الدول المدعوين لحضور جانب من فعاليات بطولة العالم لألعاب القوى (بودابست ٢٠٢٣)، واحتفالات اليوم الوطني لهنغاريا.



#### أكثر من ٧٤٣ معتقلاً سياسياً بحرينياً مضربون عن الطعام

بلغ عدد المعتقلين السياسيين المضربين عن الطعام في سجن "جؤ" المركزي أكثر من ٧٤٣ معتقلاً حتى يوم الإثنين ٢١ أغسطس/آب ٢٠٢٣، وفقاً لمدير "معهد البحرين للحقوق والديمقراطية" (بيرد) سيد أحمد الوداعي. وأكد الوداعي، على منصة "إكس"، أنّ الرموز المعتقلين ملتزمون بإرجاع وجباتهم اليومية إلى إدارة السجناء تضامناً مع المضربين عن الطعام. وبدأ المعتقلون إضراباً مفتوحاً عن الطعام، يوم الاثنين ٧ أغسطس/آب ٢٠٢٣، للمطالبة بحقوقهم التي تواصل السلطات انتهاكها. وأصيب عدد من المعتقلين بحالات إغماء جزاء إضرابهم عن الطعام ونقل بعضهم إلى المستشفى.

#### دعوى لحجب منصة تروّج للعنف في الكويت

تلقت المحكمة العامة دعوى تطالب بحجب موقع ومنصة (تيك توك tik tok) في الكويت، لافتة إلى أنها تنشر مواد منافية لأداب وعبادات وتقاليد المجتمع الكويتي. وفق مواقع خيرية كويتية. وذكرت الدعوى المقامة من أحد المحامين، أن قانون هيئة الاتصالات أجاز للهيئة حجب أي تطبيق إلكتروني يخالف قوانين الدولة ويتعارض مع مصلحتها العامة. وتشير الدعوى إلى أن التطبيق يبث مقاطع مخالفة للأداب ويروج مقاطع تشجع على العنف والتنمر بما يخالف قوانين الكويت أبرزها قانون حقوق الطفل.

وواجهت بعض الدول تهديدات بسلاح الحجب للتطبيقات الإلكترونية، وهناك أيضاً بعض الدول حظرت لأسباب مختلفة منهم من رأى أنه يروج لمحتوى غير أخلاقي، وأخرى أكدت أنه يضل الشباب.

#### مقتل جندي فرنسي في العراق

### بغداد ولندن تبحثان العلاقات الثنائية ومحاربة الإرهاب

بحث رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، الاثنين، مع وزير الدولة لشؤون الأمن البريطاني توم توغنداهات، العلاقات الثنائية بين البلدين ومحاربة الإرهاب.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان انه "استقبل رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، وزير الدولة لشؤون الأمن البريطاني، توم توغنداهات والوفد المرافق له، وجرى، خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيز التعاون الثنائي في جميع المجالات، لاسيما الأمنية والعسكرية، ومحاربة الإرهاب، وكذلك في مجال مكافحة الفساد". وأكد السوداني أن "الحكومة أعدت استراتيجية وطنية لمكافحة الاتجار بالبشر في العراق للأعوام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٦، وكذلك الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية للأعوام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٥"، مشيراً إلى "الجهود الكبيرة التي يبذلها العراق في مجال مكافحة هذه الآفة". في غضون ذلك أكدت الحكومة الفرنسية، الاثنين، وفاة جندي خلال مهمة تدريبية لمحاربة الإرهاب في العراق. وقال الرئيس إيمانويل ماكرون في منشور على منصة إكس للتواصل الاجتماعي، المعروفة سابقاً باسم تويتر: "فقد نيكولا لاورت حياته أثناء تأدية واجبه". بدوره، كشف وزير الدفاع سيباستيان ليكورونو في منشور أن "الوفاة حدثت الأحد"، مبيّناً بأن "لاوروت كان في مهمة لتدريب القوات المسلحة العراقية "لمحاربة الإرهاب". من جانب آخر أعلنت دائرة صحة كربلاء المقدسة، الاثنين، تفاصيل خطتها الخاصة بالزيارة الأريغينية، فيما أشارت إلى تجهيزها بحصص تعزيزية من الأدوية والمستلزمات الطبية والقائية المتنوعة والمضادات الحيوية خارج حصصها الشهرية.

وذكر المدير العام للدائرة صباح الموسوي في بيان إن "خطة الطوارئ الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين (ع) تتضمن توزيع (١٠٠) عجلة إسعاف فوري قرب مراكز الطوارئ داخل المدينة القديمة والطرق الخارجية ونشر (٤٣) مفرزة طبية على امتداد محاور المدينة الثلاثة لمسافات لا تقل عن (٢٠) كم عن مركزها لتقديم أفضل الخدمات الطبية والصحية إلى الزائرين وتحريك مستشفى الزهراء المنتقل الميداني وجعله مرابطاً قرب العمود (٨٨٠) ضمن محور (كربلاء \_ النجف) وتهيئة (٨) مستشفيات حكومية إضافية إلى المستشفيات الأهلية الساندة"، مبيّناً أنه "تم التنسيق مع طبابة الحشد لفتح (٨) مفارز طبية موزعة على محاور المدينة القديمة فضلاً عن وجود المفارز الطبية التابعة للعتبتين المقدستين".

#### المجلس السوري الأميركي يدعو إلى دعم القاعدة وتشديد العقوبات على دمشق

### إصابة جندي صهيوني جنوب الجولان المحتل



بدخول المساعدات الإنسانية إلى سوريا في أعقاب الزلزال الكارثي الذي ضرب البلاد في شباط/فبراير، موضحاً أنّ اللوبي نجح في ذلك من خلال دفع كذبة كرها قادة ورشة العمل من دون نهاية، وهي أنّ "العقوبات تؤثر فقط على الحكومة السورية وليس على الشعب".

لكن في الحقيقة، "ألحقت العقوبات أضراراً لا تُحصى بالشعب السوري"، وفق ما أشارت إليه المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالعقوبات، أليينا دوهان، في مقابلة مع "The Grayzone" في عام ٢٠٢١. إلى ذلك دقر الطيران الحربي الروسي مقرأً عسكرياً لـ "هيئة تحرير الشام" التابعة لـ "جبهة النصرة" الإرهابية في غارة شنتها قرب منتصف ليل الأحد. الاثنين غربي إدلب.

وقال مصدر ميداني رفيع المستوى إنّ طائرات الاستطلاع الروسية رصدت عدة أليات تابعة لـ "جبهة النصرة" الإرهابية قامت ليلاً بنقل معدات عسكرية وصناديق يُعتقد أنّها تحتوي طائرات مسيرة من أحد مستودعاتها في مدينة سمردا الحدودية مع تركيا نحو محيط مدينة إدلب من الجهة الغربية.

وتابع المصدر أنّ "طيران الاستطلاع الروسي جدد الإحداثيات بشكل دقيق، وجرى التعامل معها عبر ٣ غارات من الطيران الحربي، ما أدى إلى تدمير المقر المستهدف بالكامل".

انضمامه تحت اسم مستعار إلى ورشة عمل نظّمها المجلس السوري الأميركي، أنّ الأخير يعمل على تجميع سوريا وزعزعة استقرارها للخضوع لمطالب الغرب، بحيث أصدرت الورشة تعليمات لأعضاء "SAC" بالدعوة إلى أحدث مشروع قانون "لتغيير الحكومة في سوريا".

وأضاف أنّ المسؤول السابق في وزارة الخارجية الأمريكية، الذي يقود ورشة العمل، كشف عن الهدف النهائي للجماعة، وهو "تقسيم سوريا وإنشاء خلافة فعلية لفرع القاعدة، هيئة تحرير الشام الإرهابية، والمزيد من عقوبات الجوع".

وأكد أبو خاطر أنّه استطاع خلال الندوة "مشاهدة تأثير اللوبي المناهض لسوريا بشكل مباشر، وفهم التكتيكات التي يستخدمها لجزر سكان سوريا إلى الفقر والمجاعة".

وذكر الصحافي بأنّ اللوبي أنهى مؤخراً الإعفاء من العقوبات الذي سمح

أعلن إعلام العدو الصهيوني، الاثنين، عن إصابة جندي "إسرائيلي"، جراء انفجار عبوة ناسفة في آلية هندسية كانت تعمل بالجولان السوري المحتل. وبينت قناة عبرية، نقلاً عن مصادر عسكرية صهيونية كشفت عن إعطاب آلية عسكرية إثر انفجار عبوة ناسفة قرب بحيرة طبريا جنوب الجولان السوري.

وأوضحت القناة في تفاصيل جديدة للحادث ان آلية هندسية تابعة للجيش الصهيوني في داسيت على لغم في جنوب الجولان وتم نقل شخص مصاب بجروح خطيرة إلى المستشفى.

من جهة أخرى كشف الصحافي في موقع "THE GRAY ZONE"، حكمت أبو خاطر، أنّ المجلس السوري الأميركي (SAC)، الصوت الرائد في اللوبي المناهض لسوريا، يعمل على تمديد حرب واشنطن الاقتصادية على سوريا لمدة ٨ سنوات أخرى.

وأفاد أبو خاطر بأنّه اكتشف خلال

**الطيران الروسي يدمّر مقرراً لـ "هيئة تحرير الشام" الإرهابية في غارات ليلية غربي إدلب**